

جامعة محمد بن احمد - وهران 2  
كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم العلوم السياسية

\*\*\*\*\*

مقياس: نظريات التنظيم والتسيير

السداسي الرابع: العلوم السياسية

تخصص: جدع مشترك

ا. بن هدي محمد

البرنامج:

-المحور الاول: مدخل مفاهيمي في نظريات التنظيم والتسيير.

\* محاضرة 1: الإطار العام لنظرية التنظيم والتسيير.

-المحور الثاني: المدارس الفكرية في نظريات المنظمة.

\* محاضرة 1: المدرسة التقليدية في نظريات المنظمة.

\* محاضرة 2: مدرسة العلاقات الإنسانية في نظريات المنظمة.

\* محاضرة 3: المدرسة الحديثة في نظريات المنظمة.

-المحور الثالث: النظريات الحديثة في دراسة الإدارة.

\* محاضرة 1: الإدارة بالأهداف.

\* محاضرة 2: إدارة الجودة الشاملة.

\* محاضرة 3: الإدارة الاستراتيجية.

\* محاضرة 4: إدارة التغيير.

\* محاضرة 5: التنمية الإدارية.

\* محاضرة 6: الإدارة التشاركية.

## المحور الثاني

المدارس الفكرية في نظريات المنظمة

### ملخص المحاضرة رقم 1

المدرسة التقليدية في نظريات المنظمة

#### مقدمة:

يمكن تقسيم او تبويب النظريات التي عالجت المنظمة الى ثلاثة مجموعات أساسية

وهي:

#### أولاً- النظريات التقليدية (الكلاسيكية):

-نظرية البيروقراطية.

-نظرية الإدارة العلمية.

-نظرية التقسيمات الإدارية.

#### ثانياً- النظريات الإنسانية (السلوكية):

- نظرية العلاقات الإنسانية.

- نظرية الفلسفة الإدارية.

-نظرية التفاعل.

-نظرية التناقض بين الفرد والمنظمة.

-نظرية التنظيم الاجتماعي.

#### ثالثاً- النظريات الحديثة:

-نظرية المدخل النظمي او مدرسة النظم.

-نظرية النظام التعاوني.

-نظرية اتخاذ القرارات والتوازن التنظيمي.

-المدخل الظرفي (الشرطي، الموقفي).

-المدخل التكاملي.

-مدخل التطوير المنظمي.

-نظرية (Z) اليابانية في الإدارة.

#### أولاً- النظريات التقليدية (الكلاسيكية):

-تأثرت هذه النظريات بالاتجاهات الفكرية التي سادت المجتمع الغربي خلال العقد الأول

من القرن العشرين.

-أساس التحليل في هذه المدرسة هو العقلانية او الرشد.

نشأت هذه النظريات في الاقتصاد الرأسمالي، وتعتبر الجانب المادي جوهر المعاملات الإنسانية داخل المنظمة.

-لقد ظهرت في اطار هدت الاتجاه عدة نماذج وهي:

أ-نظرية البيروقراطية.

ب-نظرية الإدارة العلمية.

ج-نظرية التقسيمات الإدارية.

أ-نظرية البيروقراطية:

-يعتبر " (1864-1920) "ماكس فيبر" الألماني اول من استخدم مصطلح البيروقراطية.  
-البيروقراطية هي ذلك التنظيم الضخم في المجتمع السياسي المعقد والمتحضر، الذي يوجد لتحقيق اهداف الدولة وإخراج السياسة العامة الى حيز الواقع ووضعها موضع التنفيذ.  
-البيروقراطيون هم الافراد العاملون في الإدارات الحكومية، يكونون تنظيما هرميا تحكمه قواعد معينة (الاختصاصات والواجبات).

-خصائص المنظمة البيروقراطية تتمثل في:

\*تحديد الاختصاصات الوظيفية.

\*توزيع المهام بصورة رسمية.

\*تحديد نطاق الاشراف لكل مسؤول.

\*الفصل بين الاعمال الرسمية والاعمال الشخصية للموظف.

\*اعتماد الخبرة والكفاءة في تعيين الافراد.

\*الهيكل التنظيمي الهرمي.

\*اعتماد الوثائق الرسمية.

\*شمولية القواعد والتعليمات.

\*امن المنصب .

-انتقدت نظرية البيروقراطية من طرف العديد من الباحثين لعدة أسباب منها:

\*اعتبار الفرد كالة.

\*اهمال الكفاءات (الاقدمية في الترقية).

\*التركيز على مبدا الرقابة والاشراف.

\*اعتبار المنظمة نظام مغلق.

-تم تقديم نماذج تستند الى نموذج "Max weeber" لأجل تفادي الانتقادات السابقة فيها ومنها:

\*نموذج "Marton 1940": تفادي ظاهرة جمود سلوك المنظمة من خلال تنظيمه من اجل التفاعل مع البيئة.

\*نموذج "Philip Selznick 1949": تحويل السلطة او الصلاحية (زيادة التدريب، اهداف المنظمة، تجزئة المنظمة).

\*نموذج "Gouldner 1954": الانضمام بمطلب الرقابة من قبل الإدارة العليا، والنتائج غير المتوقعة للقواعد.

### ب-نظرية الإدارة العلمية:

-اعتمدت هذه النظرية على:

\*الأسس العلمية في الإدارة لزيادة الإنتاجية.

\*تقسيم العمل او التخصص.

\*الاسس العلمية لتقسيم العمل الإنتاجي.

\*الأسس العلمية لأجل التعاون والتفاعل بين الإدارة والافراد.

—رواد هذه الحركة نجد:

\*أصول هذه النظرية تعود الى " Taylor (1915-1856) " زيادة الى اسهامات العديد من

الباحثين .

\* "Charles bablage": ضرورة الاهتمام بالوقت الضائع، دراسة الجوانب الإدارية

(الأسعار وأساليب البيع)، مشاركة الافراد في الأرباح... الخ

\*"Henry Mat calf (1893-1880) " وضع نظام للسيطرة على تكاليف والمواد (المستجدات

التجارية).

\*"Henry Town" مهد الأجواء لاستخدام الأساليب العلمية الحديثة في تحقيق الأداء الإنتاجي

للمنظمة الصناعية.

\*"Frederick Taylor(1915-1856) اعتمادا على الأساليب العلمية في إدارة الوقت

والحركة، لأجل تحقيق اعلى الكفاءات بأقل تكلفة مادية ممكنة.

\*"Frank Gilbreth (1924-1968) تشخيص الحركات غير الضرورية في الأداء

واستبعادها.

\*"Henry Gant (1919-1861)" استخدام وسائل التخطيط والرقابة، استخدام خريطة لتحديد

العلاقة بين مراحل الإنجاز والزمن بالإضافة الى خارطة الترتيب، سجل الالة، سجل

العامل.

### ج-نظرية التقسيمات الإدارية:

-اهتمت هذه النظرية بعدة جوانب وهي:

\*تحديد الأهداف الرئيسية للمنظمة.

\*تحديد الانشطة اللازمة لتحقيق الأهداف المطلوبة.

\*القيام بتجميع الأنشطة المماثلة على شكل تقسيمات.

\*تجزئة مهمات كل تقسيم.

-لقد برز في الاتجاه عدة مفكرين:

\*"Henry Fayol (1925-1841) " وضع أنشطة أساسية في أي منظمة (الفنية، التجارية،

المالية، المحاسبة، الرقابة والضمان، الإدارة، التخطيط والتنظيم)

\*"James Money" أهمية التنسيق في تحقيق اهداف المنظمة.  
\*"Luther Gulick" مبادئ (تقليص العناصر القيادية، تكيف الافراد، وحدة السلطة، تقسيم العمل علمي، تكافؤ المسؤولية، تفويض السلطة، المستشارين، الاشراف).  
\*"Oliver Sheldon" " فلسفة الإدارة (السياسة العامة للمنظمة، التنسيق، الرسائل الإدارية، المسؤولية الاجتماعية).

## المراجع

لمزيد من المعلومات والتوسع في ملخص المحاضرة رقم 1 المدرسة التقليدية في نظريات المنظمة يمكن الرجوع الى المراجع التالية:

- 1-وسيم أبو عريش، الاتجاهات الحديثة في إدارة الاعمال، دار خالد اللحيان، 2016.
- 2- عبد السلام، ابوكف، محاضرات في نظريات التنظيم والإدارة، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2000.
- 3-محمد قاسم، القريوتي، نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، 2008.
- 4-سليم، البعلبكي، إدارة الأعمال مشاكل، وحلول عالم الكتب للطباعة، 2012.
- 5-علي، السلمي، إدارة الموارد البشرية، مصر، دار الغريب، 2013.
- 6-محمد عبد الرحمان، الدوغان، محاضرات نظرية المنظمات  
<https://www.youtube.com/watch?v=nOsB9aOstmQ>
- 7-مستاك يحي محمد الامين محاضرة في نظرية التنظيم والتسيير  
<https://www.slideshare.net/achoromar/ss-61292846>